Issue 5949 Tuesday 30/1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5949 الثلاثاء 12 من جمادى الاولى 1439 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20. UK

أسود .. أبيض

دبلوماسية المساعدات والإصلاح المنشود

بعد النجاحات السياسية في مؤتمر دافوس لرئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، تنتظر العراق فرضيات نصف الكأس الملآن لتحويل هذه النجاحات الى أموال استثمارية يتوقع ان تصل الى 100 مليار دولار، والسؤال الأبرز: كيف توظف دبلوماسية المساعدات في الإصلاح الاقتصادي المنشود ؟؟

تعصف بالعراق اليوم حالة مزدوجة، الأولى تعزيز قيم الانتصار من خلال صناديق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية المرتقبة، والثانية، معالجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة والتي وصلت الى حدود غير محمودة فهناك اكثر من 130 مليار دولار ديونا على الدولة بفائدة سنوية تتجاوز 10 مليارات دولار، وهناك مستحقات للشركات النفطية بسبب العقود الاستخراجية بحدود 12 مليار دولار، وأيضا قروض لمداورة العجز في الموازنة ربما تصل الى عشرين مليار دولار او اقل، مع أسعار واعدة للنفط خلال النصف الأول من العام الجاري .

هذه الحالة المزدوجة، جعلت مجلس النواب، بمختلف كتله، يوقف موازنة 2018 عند افتراضات الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، مرة بسبب ما يعرف بميول الناخبين ومزاجهم خلال الحملات الانتخابية، فيتصاعد حديث المطالب الشعبية، ويجد المرشحون انفسهم في سوق المزايدات مما يجبر النواب على اخذ الحد الأقصى من هذه المزايدات ليس كنواب لتحقيق مصلحة العقد الاجتماعي المفترض، بل كمرشح حتمي امام صندوق الاقتراع، وهكذا توقفت موازنة 2018 عند مختلف الكتل لاسباب انتخابية، في مقابل انتظار المجتمع الدولي في مؤتمر الكويت المترقب أواسط الشهر المقبل بروز الرغبة الإصلاحية للقطاع الاقتصادي والإداري في الدولة وفقا لمواصفة صندوق النقد الدولي وارشادات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لتكون المساعدات الاستثمارية المنتظر تقديمها للعراق مثمرة لاعادة اعمار المدن المحررة، وكذلك البنى التحتية للاقتصاد العراقي، ومسعى دولي لمساعدة العراق في الانتقال الى ما يعرف بالسوق الرأسمالي الاجتماعي، وهو النموذج المطبق في اقتصاديات دول معروفة في الاتحاد الأوربي، وبعض الدول العربية، لتحقيق نوع من العدالة الاجتماعية مقبل نقل القطاع العام من حالة الركود الاقتصادي الى سوق مساهمة دوليا ومحليا، وحلحلة ازمة المديونية الدولية للعراق، بإعادة تدوير خدمة الدين على سنوات اكبر للسداد، مما يمنح سوق العمل فرضيات توفير فرص عمل مطلوبة بشدة لجيوش من العاطلين عن العمل .

هل يفهم الناخب العراقي الحقيقة الكلية الشاملة لازمة بلده الاقتصادية، الجواب الافتراضي كلا، والسبب ان أعضاء مجلس النواب – المرشحين للانتخابات المقبلة، يقدمون هذه الصورة الشاملة بما يشابه مقولة (لا تقربوا الصلاة) ويصمتون عن بقية الآية الكريمة، وهي معضلة حقيقة لإغراق الناخب بما يعرف بـ(الجهل الانتخابي) فيقدمون ما يوصف بحقوق المناطق المنكوبة، وحقوق البترودولار، وغيرها من الأمور، دون ان تتوسع دائرة المعرفة في البرامج الانتخابية المفترضة للحديث عن مستقبل الأجيال المقبلة، والحلول المطلوبة واي جولة مبتدئة على مواقع التواصل الاجتماعي تلاحظ الفروقات الكبرى بين ما يطرح في الندوات الاكاديمية التخصصية عن مستقبل الاقتصاد العراقي وبين ما يطرح من ما نشيتات حمراء في مواقع التواصل الاجتماعي عن مفاسد السلطة وعدم قدرة حكومة العبادي عن الاتيان بخطوات حقيقية توظف مؤتمر المانحين في الكويت لحل معضلة البلد الاقتصادية، وان جل ما يرغبه العبادي ان يكون مؤتمر المانحين ورقة رابحة في صندوق الاقتراع !! ربما يصح هذا القول، لكن المسؤولية الدستورية لمجلس النواب تحتم الانطلاق من رؤية شاملة للمصلحة العامة في إقرار موازنة 2018 ودون ذلك تصبح فرصة توظيف دبلوماسية المساعدات في مؤتمر الكويت للمانحين في مهب رياح التنابز الانتخابي ...

ولله في خلقه شؤون !!

مازن صاحب

بغداد

بعد وكت

أبشروا أيها العراقيون فان هيئة النزاهة ستقضي على الفساد ! فقد أعلنت الهيئة أنها وضعت خارطة طريق لمكافحة الفساد تتضمن العديد من الإجراءات التي يجب على الحكومة ومجلس النواب ووزارات الدولة العمل بها وفيما يخص مجلس النواب دعته الهيئة لإصدار قوانين لتطوير منظومة مكافحة الفساد كقانون الكسب غير المشروع وإعادة النظر بقانون الأحزاب وقانون العفو العام وفيما يخص الحكومة دعتها الهيئة لتقويم القيادات الإدارية وإبعاد من تحوم حولهم شبهات فساد ومن والتنسيق مع مجلس القضاء للاكتفاء بالتحقيق الذي تجريه الهيئة بخصوص قضايا الفساد وعدم إعادة التحقيق من قبلهم وطالبت الهيئة بعدم منح الثقة مستقبلا لأي شخص متورط بقضايا فساد كما تضمنت الخارطة تشكيل لجان لإعادة النظر بمنظومة مكافحة الفساد وأخرى لتلقي الشكاوى حول قضايا الفساد المزعومة كما طالبت اللجنة بإنشاء محكمة لمحاكمة المسؤولين رفيعي المستوى المتورطين بقضايا فساد هذه أبرز خطوط خارطة الطريق التي أعدتها هيئة النزاهة ونقول لهيئة النزاهة (بعد وكت ليش مستعجلين) بعد خراب البصرة أعدتهم خارطة طريق ؟ وهل بقي شئ من أموال العراق وموازنات الحكومات السابقة المليارية والانفجارية لم تسرق ؟ وهل بقي شئ من عقارات الدولة وعقارات أركان النظام السابق لم تسرق ومن حقنا ومن حق المواطنين أن يتساءلوا أين كانت هيئة النزاهة كل السنين الماضية التي تم فيها نهب أموال العراق وموازنات الدولة وأموال المشاريع الوهمية وأموال الاستثمار وأموال الصفقات الكبرى لشراء الأسلحة وأجهزة السونار والطائرات الكندية والطائرات السمتية البولندية القديمة وناقلات الأشخاص المدرعة القديمة والأسلحة القديمة التي تم طلاؤها وبيعها للعراق على أنها جديدة وكلفت الدولة مليارات الدولارات نصفها ذهبت للسياسيين والمسؤولين للفاسدين؟ وأين الأموال المخصصة للبطاقة التموينية وهي مليارات أخرى من الدولارات سرقت ؟ وأين الأموال التي سرقت من صفقات تدريب وإعاشة الجيش والقوات الأمنية وهي مليارات من الدولارات ؟ وأين الأموال التي خصصت لمشاريع الكهرباء ؟ وأين المليارات التي خصصت لبناء المستشفيات والمدن الترفيهية والسكنية كمدينة النخيل في البصرة التي نفذت على الورق فقط ؟ وأين الأموال التي نهبت من مشروع النجف عاصمة الثقافة العربية الذي لم تنجز مشاريعه الى يومنا هذا ومشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ؟ وأين الأموال التي نهبت من صفقات ما سمي بجداول التراخيص للحقول النفطية التي بيعت لشركات أجنبية ؟ وماذا فعلت الهيئة لأراضي المحيط في الكاظمية وعقارات الدولة وعقارات أركان النظام السابق التي وزعت على السياسيين والمسؤولين وعوائلهم ؟ والقائمة تطول على عمليات فساد وسرقات كبرى أبطالها سياسيون كبار طويت ملفاتها فلا تم إعادة هذه الأموال والعقارات المسروقة ولا تم محاسبة السراق والفاسدين الذين نهبوها ,ثم ماذا حصلنا من خرائط الطرق العديدة السابقة كخارطة المصالحة الوطنية التي نهبت الأموال الكبيرة المخصصة لها ولم تتصالح حتى أحزاب السلطة بينها وليس الأحزاب والتنظيمات المعارضة للعملية السياسية وخارطة حل الخلافات بين الحكومات المركزية وإقليم كردستان وخارطة الإصلاحات وغيرها من الخرائط التي سيقدمها العراق (لأطلس الخرائط الجغرافية للعالم للاستفادة منها على أنها خرائط عراقية قيمة) ثم ما دور هيئة النزاهة في هذه الخارطة لم تبين الهيئة ذلك وحتى في هذه الخارطة هناك تمييز بين الفاسدين فالفاسد الصغير يحال للمحاكم العادية والفاسد رفيع المستوى يجب أن تخصص له محكمة خاصة أليس العراقيون سواسية أمام القانون وأليس القانون يطبق على الجميع دون تمييز أو تفضيل . يا هيئة النزاهة نحن لا نحتاج الى خرائط نحتاج الى عمل جاد وحقيقي ونزيه وفعال لمحاربة الفساد من خلال القوانين النافذة التي لم تترك جريمة ولا جنحة ولا جناية إلا وحددت لها العقوبة المناسبة وقانون العقوبات العراقي وتعديلاته لم يترك شاردة أو واردة إلا ولها نص قانوني فما جدوى الخرائط إذا تم تفعيل الادعاء العام والقضاء وإبعادهما عن التسييس إذن نحن نحتاج الى ادعاء عام فعال والى قضاء عادل ونزيه والى هيئة نزاهة غير مسيسة تخرج الينا ملفات الفساد العديدة والكبيرة الموجودة في أدراج الهيئة والمحاكم والتي تتعلق بعمليات فساد كبرى وسرقات كبرى وعمليات غسيل وتهريب أموال كبرى وعمليات مشاريع وهمية عديدة وصفقات كبرى أبطالها سياسيون ومسؤولون حكوميون كبار ومتنفذون في الحكومات السابقة والحالية ويعرفهم الشعب العراقي جيداً ويعرف فسادهم وسرقاتهم لا أن تطلع علينا الهيئة بين فترة وأخرى بإحالة موظف صغير هنا ومدير تسجيل عقاري هناك استلم رشوة أو باع عقارا خارج الضوابط أو معاقبة وزير أو مسؤول هارب خارج العراق وما أكثر الفاسدين والسراق داخل العراق المحميين بمناصبهم وأحزابهم وكتلهم فيكفي ما سمعناه وقراناه عن خرائط وخطط ولجان أعدت وشكلت لتضييع الوقت والجهد ولصرف أموال كبيرة العراق في أمس الحاجة لها فاعملوا بجد وتجرد ونزاهة وعدالة وتطبيق القانون على الجميع دون تمييز فترضون الله أولاً وضمائركم ثانياً وشعبكم ثالثاً وتخدمون وطنكم خدمة حقيقية و تحققون ما تعجز عنه كل الخرائط واللجان والخطط (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

سامي الزبيدي

عمان

الشرطة الروسية تخلي سبيل المعارض نافالني والآلاف يتظاهرون ضد بوتين

إيران تمنح إطلاق سراح مؤقت لمواطن أمريكي مسجون بتهمة التخابر

□ واشنطن، (أ ف ب) – منحت السلطات الايرانية امس اطلاق سراح مؤقت لمدة اربعة ايام لأسباب انسانية الى باقر نمازي، وهو الاكبر سنا بين مجموعة من المواطنين الامريكيين الموجودين في سجون الجمهورية الاسلامية.

وقال جاريد غينسر محامي نمازي ان موكله البالغ 81 عاما والموظف السابق في اليونيسف لا يمكنه مغادرة ايران ويحظر عليه التحدث الى وسائل الاعلام.

هبوط شديد

وسياماك ابن باقر نمازي مسجون ايضا الى جانب والده في ايران، وكلاهما يحملان الجنسيتين الايرانية والأمريكية.

وادخل نمازي المستشفى في 15 كانون الثاني/يناير للمرة الرابعة منذ العام الماضي بعد معاناته من هبوط شديد في ضغط الدم واضطراب نبضات القلب والاعياء بحسب محاميه.

وخضع نمازي في ايلول/سبتمبر لجراحة طارئة لتركيب جهاز منظم لضربات القلب.

وعلقت الناطقة باسم الخارجية الامريكية هيذر نويرت "نرحب باطلاق سراح باقر نمازي بالنظر الى تدهور حالته الصحية، لكنا نشير الى ان اطلاقه مؤقت فقط".

واضافت "نحن ندعو الى اطلاق السراح الفوري والكامل لعائلة نمازي، بما في ذلك ابنه سياماك، اضافة الى امريكيين آخرين محتجزين بدون وجه حق من قبل الحكومة الايرانية".

وحكم على باقر نمازي وابنه سياماك في تشرين الاول/اكتوبر بالسجن عشر سنوات بتهمة "التخابر والتعاون مع الحكومة الامريكية". وقال باباك الابن الاكبر لباقر نمازي "ان عودته الى السجن تشكل تهديدا لحياته".

اطلاق سراح

وقال "اتوسل الى السلطات الايرانية ان تظهر الرحمة وان تمنح والدي اطلاق سراح دائم كي يقضي بقية ايام حياته مع عائلته قبل ان نواجه ماساة لا عودة عنها".

وقال المحامي غينسر ان اعادة نمازي الى سجنه الخميس كما ينص القرار يرقى الى "حكم بالاعدام" عليه. واضاف انه "لاسباب انسانية فان الاجازة الممنوحة له يجب ان تكون دائمة. ومن الملح حل قضايا سياماك نامازي وبقية الامريكيين المسجونين ظلما".

ويقضي شيو وانغ الباحث الامريكي الصيني من جامعة برنستون حكما بالسجن 10اعوام ايضا في ايران بتهمة التخابر.

وفي آذار/مارس عام 2007اختفى في جزيرة كيش الايرانية روبرت لفينسون عميل مكتب التحقيقات الفدرالي السابق والمستشار في وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين واشنطن وطهران منذ عام 1980 وعاد التوتر الى التصاعد بين الطرفين مع وصول الرئيس دونالد ترامب الى السلطة بعد فترة قصيرة من الدفء في العلاقات خلال عهد باراك اوباما.

الى ذلك اطلقت الشرطة الروسية سراح المعارض الرئيسي للكرملين اليكسي نافالني بعد اعتقاله لفترة وجيزة الاحد في موسكو، فيما لبى الآلاف دعوته للتظاهر في ارجاء البلاد ضد انتخابات رئاسية وصفها بـ"الخدعة" ستجري في 18 آذار/مارس.

وكتب نافالني على تويتر "انا حر"، مضيفا "انه يوم بغاية الاهمية، شكرا لكل هؤلاء الذين لم يمنعهم الخوف من الدفاع عن حقوقهم".

وكان نحو عشرة رجال شرطة قادوا نافالني بالقوة الى داخل شاحنة ذات زجاج داكن بعيد انضمامه الى مناصريه في تظاهرة في شارع تفيرسكايا في وسط العاصمة الروسية موسكو، بحسب ما اظهرت صور نشرها مناصروه.

وتجمع نحو اربعة آلاف شخص بحسب تقديرات وكالة فرانس برس (الف شخص بحسب بيان للشرطة) في وسط موسكو محاطين باعداد كبيرة من الشرطيين. وانتهت التظاهرة قرابة الساعة 15,00ت غ وفق ما اعلن فريق نافالني على موقعي تويتر ويوتيوب. وقال "من واجبكم الاخلاقي العودة الى منازلكم وانتم تشعرون بانكم اتممتم واجبكم". ورغم ذلك، ظل نحو مئة متظاهر في موسكو يطلقون شعارات ضد الكرملين والفساد امام مقر الحكومة.

انتشار كثيف

وقالت المتظاهرة جانا لفرانس برس "نريد الحرية وانتخابات نزيهة وان يشارك نافالني في الانتخابات".

وتظاهر نحو 1500 شخص في سان بطرسبورغ في شمال غرب البلاد هاتفين "روسيا بدون بوتين"، وايضا "واحد اثنان ثلاثة ارحل يا بوتين"، وسط انتشار كثيف لقوات الشرطة.

وتجمع آلاف المتظاهرين (3500 وفق الشرطة) في نحو 120 مدينة في مقاطعات نيجني نوفغورود، وتشيبوكساري (روسيا الوسطى)، وتومسك (سيبيريا)، وياكوتسك في اقصى الشرق الروسي، رغم تدني الحرارة الى 45 درجة تحت الصفر.

وبحسب منظمة "او في دي-انفو" غير الحكومية فقد تم توقيف 257 ناشطا على الاقل في روسيا خلال التظاهرات.

وكان فريق نافالني اكد على وسائل التواصل الاجتماعي ان الشرطة اقتحمت مكاتبه في موسكو وقطعت بثا مباشرا لتظاهرات في شرق البلاد. واضافوا ان الشرطة اوقفت عددا من اعضاء المنظمة التي اسسها "صندوق مكافحة الفساد"، وكذلك مؤيدين له في بعض المناطق. وقبل شهرين من الانتخابات، قرر نافالني تنظيم تجمعات تحت شعار "هذه ليست انتخابات بل خدعة". وقال في شريط مصور الاحد ان التظاهر ضد الكرملين "هو سلاحنا السياسي" مضيفا "اذا لم ننجح في ممارسة ضغط فاعل على السلطة فلن نحقق شيئا". وحذرت بلدية موسكو التي لم تأذن بتنظيم هذه التظاهرة، من انها ستطلب اتخاذ "تدابير قضائية" ضد نافالني.

اعتقال المئات

وكان نافالني (41 عاما) اعتقل ثلاث مرات في 2017 لأنه نظم تظاهرات غير مصرح بها، وضمت أحيانا آلاف المشاركين في جميع انحاء روسيا، وتخللها اعتقال المئات.

لأنه لا يستطيع الترشح الى انتخابات 18اذار/مارس، ينوي نافالني التأثير على نسبة المشاركة من خلال دعوة الروس الى مقاطعة هذه الانتخابات.

وكان قال في مقابلة حصرية مع وكالة فرانس برس "ليس ثمة انتخابات حقيقية في الوقت الراهن ونطالب بأن يعيدوها لنا". واضاف ان الانتخابات "تقضي في الواقع باعادة انتخاب بوتين".

وما لم تحدث مفاجآت، يرجح ان يفوز في الانتخابات المقبلة الرئيس الروسي الذي حصل على اكثر من 61بالمئة من نوايا التصويت، متقدما باشواط على المرشحين الآخرين، كما افاد استطلاع للرأي اصدرته في كانون الأول/ديسمبر مؤسسة "فيتسيوم". وسيتولى بذلك الرئاسة لولاية رابعة تستمر حتى 2024. لكن انتصاره يمكن ان يشوبه ضعف نسبة المشاركة، المشكلة الحقيقية للسلطة، كما قال ليف غودكوف مدير مركز ليفادا المستقل لاستطلاعات الرأي لفرانس برس. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، قال 58 بالمئة من الروس انهم سيدلون باصواتهم، مقابل 69 بالمئة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2012و 75بالمئة في اقتراع 2008بحسب ارقام نشرها معهد ليفادا.

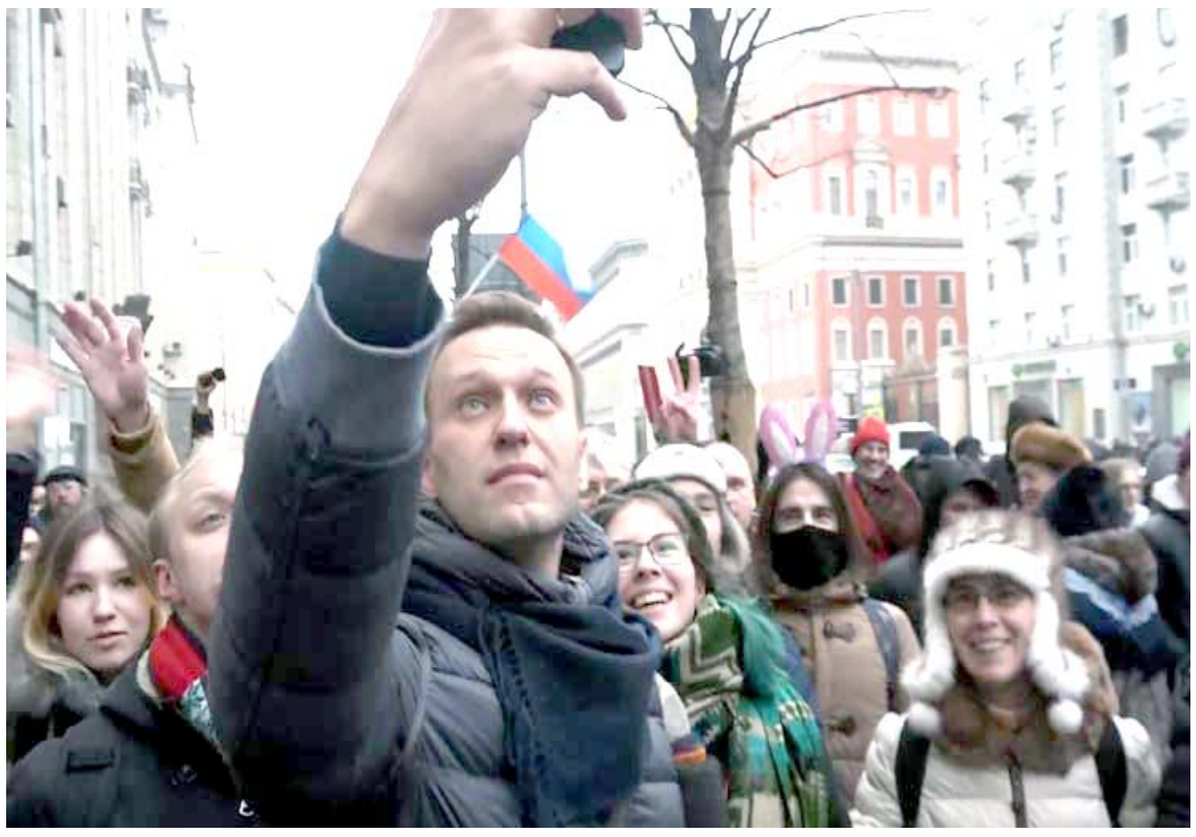

تظاهرة : الالاف من الروس يتظاهرون ضد بوتين في موسكو

تقارير

7700 طفل من الأقلية يعيشون في مخيمات اللجوء

لاجئو الروهينغا على شفير كارثة إنسانية خلال شباط

بغداد - الزمان

يقف اللاجئون الروهينغا الفارين من العنف في ميانمار ليستقر بهم الحال في بنغلاديش، على حافة أزمة إنسانية كبيرة في شباط أو آذار المقبلين.

وأوضح وفد تابع لمنظمة التعاون الإسلامي المخاطر التي تحدق باللاجئين المسلمين الهاربين من الانتهاكات التي مورست ضدهم في ميانمار حجم معاناة أكثر من مليون لاجئ يعيشون في بنغلاديش.

وقد ضيفت وزارة الخارجية في بنغلاديش، وفد منظمة التعاون الإسلامي والهيئة الدائمة والمستقلة لحقوق الإنسان التابعة لها والذي زار البلاد في 3. 7 يناير الجاري، وأطلعته على الأوضاع السائدة في مخيمات لاجئي الروهينغا في بنغلاديش. كما قام الوفد بزيارات لبعض مخيمات اللاجئين وذلك للحصول على معلومات مباشرة من اللاجئين الروهينغا الذين يوصفون بأنهم "أكثر أقلية مضطهدة في العالم".

وخلال الزيارات الميدانية التي قام بها الوفد إلى مخيم اللاجئين في منطقة كوكس بازار، أطلع نائب مفوض المنطقة أعضاء الوفد المشترك على الوضع الإنساني داخل المخيم وما ينقصه من احتياجات. وذكر نائب المفوض أن هناك ما مجموعه 12مخيما في نفس المكان حيث تنتشر على طول الحدود مع ميانمار التي تمتد لمسافة 217كيلومترا. وأعرب نائب المفوض عن أسفه من أن تدفق اللاجئين لا يزال يتصاعد وأن الناس يحاولون الفرار بحثا عن سلامتهم وعن ظروف أفضل للعيش، وأشار إلى أن حكومة بنغلاديش تناضل من أجل جمع كل اللاجئين في مخيم واحد حتى تسهل إدارة شؤونهم ومتابعتهم. وأوضح نائب مفوض منطقة كوكس بازار أنه رغم جميع الجهود التي تبذلها حكومة بنغلاديش والوكالات المانحة من أجل توفير الرعاية للاجئين، فما تزال هناك حاجة للتحسين ولتقديم مزيد من المساعدة خاصة في مجالات الإيواء والغذاء والصرف الصحي والصحة خاصة مع ما هو متوقع من حدوث فيضانات ودخول موسم الأمطار.

كما ذكر أيضا أن هناك أكثر من 7700 طفل قد فقدوا آبائهم وأمهاتهم وذويهم وليس لديهم من يعولهم. ولاحظ الوفد أثناء الزيارة أن كثيرا من اللاجئين لا يزالون يعانون من توتر نفسي ومعظمهم لا يرغب في العودة إلى ميانمار إلا إذا منحوا حقوق المواطنة الكاملة.

حالة رضا

وبدا واضحا حالة الرضا وسط منظمات الإغاثة الإنسانية تجاه ما تقدمه حكومة بنغلاديش للاجئين. وحثت الأطراف المعنية بالعمل الإنساني منظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء على تقديم مزيد من الدعم في مختلف الأشكال وذلك بغية التخفيف من معاناة أولئك الذين تركوا وطنهم دون أن يحملوا معهم سوى ذكريات مؤلمة للغاية وصدمات نفسية.

وسافر الوفد برا لزيارة مخيمات بالوكالي حيث أجرى اتصالات مباشرة مع الضحايا والسلطات المسؤولة عن تسيير شؤون المخيم وكذلك مع موظفي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. بعد ذلك، زار الوفد منطقة تومرو الحدودية، وهي منطقة محايدة بين ميانمار وبنغلاديش، حيث وصف الضابط المسؤول عن هذه المنطقة المآسي التي يواجهها لاجئو الروهينغا من معاناة مع الأسلاك الشائكة والألغام قبل أن يعبروا المنطقة شديدة الحراسة مع اطفالهم وفي بعض الأحيان مع كامل أفراد أسرهم. وتبذل بنغلاديش قصارى جهدها لتوفير المأوى والغذاء والمواد غير الغذائية والمرافق الصحية وتسجيل البيانات الحيوية للاجئين، وذلك من مواردها المالية الخاصة بشكل منفرد على الرغم من الوعود التي قدمت خلال المؤتمر الدولي للمانحين في جنيف في أكتوبر 2017.

ومع ذلك فقد لاحظ الوفد أن الأمور لا يمكن أن تستمر على ما هي عليه حاليا حيث يمكن أن تصل إلى حد الانهيار ابتداء من شهر فبراير أو مارس القادمين عندما تبدأ الموارد المالية في التضاؤل أو خلال موسم الفيضانات حيث ستكون هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لتعزيز المرافق المتوفرة في المخيمات وذلك نتيجة للأمطار الغزيرة وانتشار الأمراض التي تنتقل عبر المياه. وتسببت أزمة الروهينغا التي نتجت عن تصاعد العنف في ولاية أراكان في ميانمار في معاناة على مستوى كارثي. منذ 25 أغسطس 2017 فر أكثر من 655 ألف لاجئ من الروهينغا إلى بنغلاديش المجاورة، وغالبيتهم يعيشون في مخيمات اللاجئين في منطقة كوكس بازار جنوبي البلاد. وقد انضم هؤلاء إلى 87 ألف لاجئ كانوا موجودين بالفعل في بنغلاديش منذ أحداث العنف التي اندلعت في أكتوبر 2016 وإلى أكثر من 300 ألف لاجئ كانوا قد فروا جراء سلسلة سابقة من أحداث العنف منذ عام 1990.

قصص مفزعة

وبذلك يرتفع إجمالي عدد مسلمي الروهينغا في بنغلاديش إلى أكثر من مليون شخص. وروى اللاجئون الفارون قصصا مفزعة عن انتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات أخرى في ميانمار.

غالبية اللاجئين هم من النساء والأطفال الذين يعانون من صدمات نفسية وقد وصل كثير منهم وهو يعاني من إصابات وجروح بسبب العنف الجسدي وطلقات الرصاص والشظايا والنيران والألغام الأرضية. ونتيجة للضغط المتواصل من منظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي، فقد وقعت حكومة ميانمار، في 23 نوفمبر 2017 اتفاقا إطاريا مع بنغلاديش لإعادة لاجئي الروهينغا إلى ميانمار. وخلص الوفد إلى أنه، ما لم تقم حكومة ميانمار بإعادة حقوق المواطنة المسلوبة من الروهينغا إليهم، فسوف يكون التقدم المحرز ضئيلا على الرغم من أن المسؤولين في ميانمار قد وعدوا بإعادة الدفعة الأولى من الروهينغا وقوامها 100ألف لاجئ ممن يعيشون في مخيمات اللجوء في بنغلاديش وذلك بعد مناقشات مطولة وشاقة. ولا يزال اتفاق إعادة لاجئي الروهينغا ينقصه الكثير من الأوجه التي لم يتم التطرق إليها، كما لا يزال الأمر غير مؤكد فيما إذا كانت السلطات في ميانمار صادقة فيما أعلنته من أنها ستستعيد لاجئي الروهينغا، وما إذا كانت ستفعل ذلك بشكل يحفظ أمن الروهينغا وكرامتهم.

وعلى الرغم من أن بنغلاديش قد ذكرت أن ميانمار ترغب في البداية باستعادة 100من لاجئي الروهينغا، فإن هناك تقارير تفيد بأن ميانمار ترغب في أن تبدأ باستعادة 4500 هندوسي يعيشون كلاجئين في بنغلاديش أيضا، الأمر الذي لا يبعث على الثقة في نوايا حكومة ميانمار.

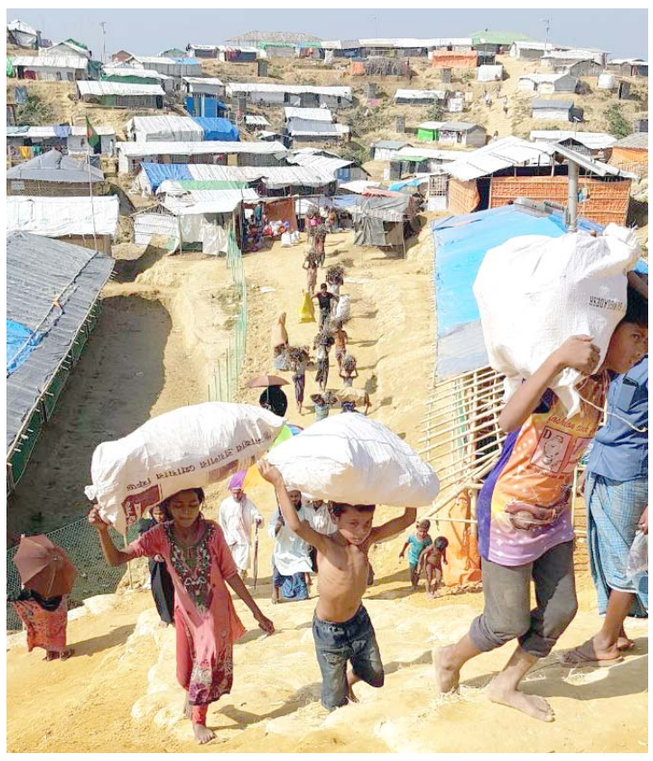

مساعدات : اطفال من الروهينغا يحملون مساعدات انسانية الى مخيماتهم

حديث : نازح من الروهينغا يتحدث عن مأساة اهله